

الأخلاق : لأن الدعوات السماوية جاءت كلها بالإسلام توحيداً خالصاً، وأخلاقاً
فاضلة، فلا ضير أن يتفق الإسلام مع غيره فى مثل ذلك، فطابعه العام -- بعد ذلك
-- أنه الدين العالمى بأصوله وتشريعاته -- وبمصادره من الكتاب والسنة فهو غنى
عن الأخذ من الأديان السابقة أو الفلسفات المختلفة .

وقد وجدت محاولات عديدة لتسلل الإسرائيليات وغيرها إلى الإسلام،
ولكن العلماء المجاهدين الذين سهرروا للدفاع عنه ورابطوا حول أصوله، حالوا دون
هوى المغرضين وكيف يتصور أن الإسلام نقل عن غيره وهو الدين الشامل الكامل
الذى اشتمل على ما لم يشتمل عليه ما سبقه؟! .

والناظر إلى صحف اليهود الآن : لا يرى فيها شيئاً عن الجنة والنار، ولا الدار
الآخرة، فكيف يأخذ منها؟ .

وواضح من كل ما سبق، ومن جهود المسلمين سلفاً وخلفاً : أن السنة
النبوية حفظت من كل دخيل وموضوع، وكيف لا : وهى المبينة للقرآن الكريم،
الذى تكفل الله تعالى بحفظه وجاء بها الرسول الأمين وحياً وصدقاً : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ [النجم : ٣ - ٤] .

* * *